يفرنها من الجيش وفيه نظر اذ قد يقع ظل الطير على الراية
وهو في جو السماء بحيث لا يرى اصلا نعم لو قيل ان قوله حتى
كأنها من الجيش لما معنى قوله ثقة ان ستنصر فانها انما تكون
من الجيش اذا كان قريبا منهم مختلطا بهم لم يبعد عن الصواب
ولكن زاد ابو تمام عليه اي على الافوه زيادات محسنة
للمعنى المأخوذ من الافوه اعني تساير الطير على آثارهم
بقوله الا انها لم تقاتل وبقوله في الدماء نواهل وباقامتها
مع الرايات حتى كأنها من الجيش وبها اي باقامتها مع الرايات
حتى كأنها من الجيش يتم حسن الاول يعني قوله الا انها لم تقاتل
لانه لا يحسن الاستدراك الذي هو قوله الا انها لم تقاتل
ذلك الحسن الا بعد ان يجعل الطير مقيمة مع الرايات معدودة
في عداد الجيش حتى يتوهم انها ايضا من المقاتلة وهذا هو
المفهوم من الايضاح وقيل معنى قوله وبها اي بهذه الزيادات
الثلاث يتم حسن معنى البيت واكثر هذه الانواع المذكورة
لغير الظاهر ونحوها مقبولة لما فيها من نوع تصرف
بل منها اي من هذه الانواع ما اخرجه حسن التصرف
من قبيل الاتباع الى حيز الابداع وكلما كان اشد خفاء
بحيث لا يعرف كونه مأخوذا من الاول الا بعد مزيد
تأمل كان اقرب الى القبول لكونه ابعد عن الاتباع
وادخل في الابداع هذا الذي ذكر في الظاهر وغيره
من ادعاء سبق احدهما واخذ الثاني منه وكونه مقبولا

او مردودا

او مردودا او تسمية كل بالاسامي المذكورة كلها انما يكون
اذا علم ان الثاني اخذ من الاول بان يعلم انه كان يحفظ
قول الاول حين نظم او المعنى وحده او بان يخبر هو
عن نفسه انه اخذه منه والا فلا يحكم بشيء من ذلك لجواز
ان يكون الاتفاق في اللفظ والمعنى او في المعنى وحده
من قبيل توارد الخواطر اي مجيئه على سبيل الاتفاق من غير
قصد الى الاخذ كما يحكى عن ابن ميادة انه انشد لنفسه
مفيد ومتلاف اذا ما اتيته تهلل واهتز اهتزاز المهند
فقيل له اين يذهب بك هذا للحطيئة فقال الآن علمت
اني شاعر اذ وافقته على قوله ولم اسمع به فاذا لم يعلم
ان الثاني اخذ من الاول قيل قال فلان كذا وقد
سبقه اليه فلان فقال كذا ليغتنم بذلك فضيلة الصدق
ويسلم من دعوى علم الغيب ونسبة النقص الى الغير
ومما يتصل بها اي بالقول في السرقات الشعرية

القول في الاقتباس والتضمين والعقد والحل والتلميح

بتقديم اللام على الميم من لمحه اذا ابصره وذلك لان
في كل منهما اخذ شيء من الآخر اما الاقتباس فهو ان يضمن
الكلام نظما كان او نثرا شيئا من القرآن او الحديث لا على انه منه
اي لا على طريقة ان ذلك الشيء من القرآن او الحديث
يعني على وجه لا يكون فيه اشعار بانه منه كما يقال في
اثناء الكلام قال الله تعالى وقال النبي صلعم كذا ونحو

Copyright © King Saud University